رداً على البنتاغون..الحرس الثوري يُصدر بياناً جديداً بشأن القرصنة البحرية

أصدر الحرس الثوري الإيراني بياناً جديداً ،اليوم الخميس، رد فيه على تصريحات البنتاغون ، بشأن إحباط القرصنة البحرية الأمريكية في بحر عمان.

وقال الحرس الثوري، في بيانه، إنه "سيقوم في الساعات المقبلة، بنشر الصور الواضحة والشفافة التي لا يمكن إنكارها، حول عملية صده قرصنة النفط الإيراني من قبل القوات البحرية الأمريكية في منطقة بحر عمان"، وذلك حسب "وكالة الأنباء الإيرانية- إرنا".

وأكد البيان أن "الأمريكيين عمدوا عبر هذه القرصنة إلى نهب النفط الإيراني من الناقلة المحملة به في مياه بحر عمان، وقاموا بنقل الشحنة المسروقة بواسطة ناقلة أخرى إلى جهة مجهولة"، موضحا أن "بحرية الحرس تمكنت من خلال عملية إنزال مروحي على متن الناقلة الإيرانية، واقتادتها صوب المياه الإقليمية الإيرانية".

ولفت البيان إلى أن "الأمريكيين أدركوا مدى جهوزية وحزم القوات الباسلة لدى بحرية الحرس الثوري في

مواجهة جميع المغامرات والتهديدات التي تستهدف مصالح الشعب الايراني، واضطرت على التوقف ومغادرة المنطقة"، مؤكدة أن الناقلة الإيرانية رست في المياه الإقليمية الإيرانية بميناء بندر عباس عند الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي".

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، جون كيربي، قال أمس الأربعاء، إن مزاعم طهران بأن البحرية الأمريكية حاولت الاستيلاء على سفينة محملة بالنفط الإيراني "كاذبة وغير صحيحة"، وأن البحرية الأمريكية تتصرف وفقًا للقانون الدولي.

وقال كيربي في إيجاز صحفي: "المزاعم الإيرانية خاطئة تمامًا وغير صحيحة. لم يكن هناك مثل هذا الجهد من قبل القوات البحرية الأمريكية للاستيلاء على أي شيء. ما يشير إليه هذا يعود إلى 24 أكتوبر، حيث قامت البحرية الأمريكية بمراقبة القوات الإيرانية التي صعدت بشكل غير قانوني على سطح سفينة تجارية في بحر عمان".

وقال التلفزيون الرسمي الإيراني، أمس الأربعاء، إن الحرس الثوري أحبط محاولة أمريكية للاستيلاء على حاملة نفط إيرانية في بحر عمان. وأوضح مصدر مطلع للتلفزيون الإيراني، أنه "تم، من قبل قوات حرس الثورة الإسلامية، إحباط محاولة أمريكية لقرصنة النفط الإيراني في بحر عمان".

وتصاعد التوتر في منطقة الخليج منذ إرسال الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية العام قبل الماضي على خلفية وقوع هجوم استهدف ناقلتي نفط في بحر عُمان، إضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع أمريكية حديثة بصاروخ إيراني فوق مضيق هرمز. كما تعرضت منشآت شركة النفط السعودية (آرامكو) جنوب شرقي المملكة لهجوم أيضا، وهي الحوادث التي اتهمت إيران بتدبيرها.

ودعت واشنطن إلى تشكيل تحالف دولي لحماية الملاحة الدولية في مياه الخليج ومضيق هرمز، وهو المقترح الذي رفضته طهران في عدة مناسبات، وأكدت أن تأمين الملاحة في الخليج مسؤوليتها، ومسؤولية دول المنطقة، وأن وجود قوات أجنبية في المنطقة سيزيد من التوتر وعدم الاستقرار.